

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

فإذا استوى التقديران في المجازية فالأكثر استعمالاً أولى بالتخريج عليه كمررت بزيد ومرت عليه وإن كان قد جاء كما في (لتمررون عليهم) (يمررون عليها) .

151 - (ولقد أمر على اللئيم يسبني ...) .

إلا أن مرت به أكثر فكان أولى بتقديره أصلاً ويخرج على هذا الخلاف في المقدر في قوله .

152 - (تمررون الديار ولم تعوجوا ...) .

أهو الباء أم على .

الثاني التعدية وتسمى باء النقل أيضاً وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً وأكثر ما تعدي الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهب بزيد وأذهبته ومنه (ذهب اـ بنورهم) وقرء (أذهب اـ نورهم) وهي بمعنى القراءة المشهورة وقول المبرد والسهيلي إن بين التعديتين فرقاً وإنك إذا قلت ذهب بزيد كنت مصاحباً له في الذهاب مردود بالآية وأما قوله تعالى (ولو شاء اـ لذهب بسمعهم وأبصارهم) فيحتمل أن الفاعل ضمير البرق